كتاب الثاء

[الثاء مع الباء وما يثلثهما]

(ث ب ت) ثَبَتَ الشيءُ يَثبُتُ ثُبُوتاً : دامَ واستقرَّ ، فهو ثابتٌ ، وبه سُمِّي . وثَبَتَ الأَمرُ : صَحَّ ، ويتعدَّى بالهمزة والتضعيف فيقال : أَثبَتَه وثَبَّته ، والاسم : الثَّباتُ . وأثبَتَ الكاتبُ الاسمَ : كتبه عندَه . وأَثبَتَ فلاناً : لازَمَه فلا يكادُ يفارقُه . ورجلٌ ثَبْتٌ ، ساكنُ الباءِ : مُتثبِّتٌ في أُموره . وثَبْتُ الجَنَانِ ، أي : ثابتُ القلب . وثَبُتَ في الحربِ ، فهو ثَبِيتٌ ، مِثالُ : قَرُبَ فهو قَرِيبٌ ، والاسمُ : ثَبَتٌ بفتحتين ، ومنه قيل للحُجَّة : ثَبَتٌ . ورجلٌ ثَبَتٌ ، بفتحتين أيضاً : إذا كانَ عَدْلاً ضابطاً ، والجمعُ : أَثباتٌ ، مثلُ : سَبَب وأَسباب .

(ث ب ج) الثَّبَجُ ، بفتحتين : ما بينَ الكاهِلِ إلى الظَّهر . والأَثْبَجُ ، وزان الأَحمر : الناتئُ الثَّبَج ، وقيل : العريضُ الثَّبَج ، ويُصغَّر على القياس فيقال : أُثَيْبِجُ .

(ث ب ر) ثَبِيرٌ : جبلٌ بين مكةَ ومِنًى ، ويُرَى من مِنًى ، وهو على يمين الداخلِ منها إلى مكةَ . وثَبَّرْتُ زيداً بالشيء تَبْراً ، من باب قتل : حَبَسْتُه عليه ، ومنه اشتُقَّت المُثابَرَةُ : وهي المُواظَبَةُ على الشيءِ والملازَمَةُ له . وثَبَر اللهُ تعالى الكافرَ ثُبُوراً ، من باب قعد : أَهلَكَهُ ، وثَبَرَ هو ثُبُوراً ؛ يتعدَّى ولا يتعدَّى .

(ث ب ط) ثَبَّطَه تَثْبيطاً : قَعَدَ به عن الأمر ، وشَغَلَه عنه ومَنَعَه تخذيلاً ونحوَه .

[الثاء مع الجيم وما يثلثهما]

(ث ج ج) ثَجَّ الماءُ ، من باب ضرب : هَمَلَ ، فهو ثَجَّاجٌ ، ويتعدَّى بالحركة فيقال : ثَجَجْتُه ثَجّاً ، من باب قتل : إذا صَبَبتَه وأَسلْتَه . و«أفضلُ الحَجِّ العَجُّ والثَّجُّ»[1] فالعَجُّ : رفعُ الصوت بالتلبية ، والثَّجُّ : إسالةُ دماءِ الهَدْي .

(ث ج ر) والثَّجِيرُ ، مِثال رَغِيف : نُفْلُ كلِّ شيءٍ يُعصَرُ ، وهو معرَّب ، وقال الأَصمعيُّ : الثَّجِير : عُصَارةُ التَّمر ، والعامَّةُ تقوله بالمثنَّاة وهو خطأٌ .

[الثاء مع الخاء والنون]

(ث خ ن) ثَخُنَ الشيءُ بالضم ، والفتحُ لغةٌ ، ثُخُونةً وثَخَانةً ، فهو ثَخِينٌ . وأَثخَنَ في الأَرض إثْخاناً : سارَ إلى العدوِّ وأوسَعَهُم قتلاً . وأَثخَنْتُه : أوهنتُه بالجِراحَة وأضعفتُه .

[الثاء مع الدال والياء]

(ث د ي) الثَّدْيُ : للمرأة ، وقد يقال في الرجل أيضاً ، قاله ابن السِّكِّيت ، ويذكَّر ويؤنَّث ، فيقال : هو الثديُ ، وهي الثديُ ، والجمع : أَثْد وثُدِيٌّ ، وأَصلُهما : أَفعُلٌ وفُعُول ، مثلُ : أَفْلُس وفُلُوس ، وربما جُمِع على : ثِدَاء ، مثلُ : سَهْم وسِهَام . والثُّنْدُوَةُ وزنها : فُنْعُلَة ، بضم الفاء والعين ، ومنهم من يجعل النونَ أَصليَّةً والواوَ زائدةً ويقول : وزنها فُعْلُوَة ، قيل : هي مَغْرِزُ الثَّدْي ، وقيل : هي اللَّحْمة التي في أَصله ، وقيل : هي للرجل بمنزلة الثَّدْي للمرأة . وكان رُؤْبةُ يَهمِزُها ، قال أبو عُبَيد : وعامَّةُ العربِ لا تَهمِزُها . وحكى في «البارع» ضمَّ الثاء مع الهمزة وفتحَ الثاءِ مع الواو ، وقال ابن السِّكِّيت : وجمعُ الثُّنْدُوَة : ثَنَادٍ ، على النَّقْص .

[الثاء مع الراء وما يثلثهما]

(ث ر ب) ثَرَبَ عليه يَثرِبُ ، من باب ضرب : عَتَبَ ولامَ ، وبالمضارع بياء الغائب سُمِّي رجلٌ من

(١) هو حديث مرويٌّ عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه مرفوعاً ، أخرجه الترمذي (٨٢٧) ، وابن ماجه (٢٩٢٤) .

العَمالقة ، وهو الذي بنى مدينةَ النبيِّ ﷺ فسُمِّيت المدينةُ باسمه ، قاله السُّهَيلي . **وثَرَّبَ** بالتشديد مبالغةٌ وتكثيرٌ ، ومنه قولُه تعالى : ﴿لا تَثريبَ عليكُمُ اليومَ﴾ [يوسف : ٩٢] . **والثَّرْبُ** ، وزان فَلْس : شَحْمٌ رقيق على الكَرِش والأمعاء .

(ث ر د) **الثَّريدُ** ، فَعيل بمعنى مفعول ، ويقال أيضاً : مثرودٌ ، يقال : ثَرَدْتُ الخبزَ ثَرْداً ، من باب قَتَلَ : وهو أنْ تَفُتَّه ثم تَبُلَّه بمَرَق ، والاسم : **الثُّرْدة** .

(ث ر م) **ثَرِمَ** الرجلُ ثَرَماً ، من باب تعب : انكَسَرَتْ ثَنِيَّتُه ، فهو أثرَمُ ، والأنثى : ثَرْماءُ ، والجمعُ : ثُرْمٌ ، مثل : أحمرَ وحَمْراءَ وحُمْرٍ ، ويُعدَّى بالحركة فيقال : ثَرَمتُه ثَرْماً ، من باب قتل ، وانثَرَمَتِ الثَّنِيَّةُ .

(ث ر و) **الثَّرْوةُ** : كَثْرة المال . **وأثْرَى** إثْراءً : استغنَى ، والاسم منه : **الثَّراءُ** ، بالفتح والمد . **والثَّرَى** ، وزان الحَصَى : نَدَى الأرض ، **وأثْرَتِ** الأرضُ بالألف : كَثُر ثَرَاها . **والثَّرَى** أيضاً : الترابُ النَّديُّ ، فإن لم يكنْ نَدِيّاً فهو ترابٌ ، ولا يقال حينئذ : ثَرًى . **وثَرِيَتِ** الأرضُ ثَرًى فهي ثَرِيَةٌ وثَرْياءُ ، مثلُ : عَمِيَتْ عَمًى فهي عَمِيَةٌ وعَمْياءُ : إذا وَصَلَ المطرُ إلى نَدَاها .

[الثاء مع العين وما يثلثهما]

(ث ع ب) **الثُّعبانُ** : الحيَّةُ العظيمةُ ، وهو فُعْلانٌ ، ويقعُ على الذكر والأنثى ، والجمع : الثَّعابينُ .

(ث ع ل) **ثَعِلَ** ثَعَلاً ، من باب تعب : اختَلفَتْ منابتُ أسنانه وتراكَبَ بعضُها على بعض ، فهو أثْعَلُ ، والمرأةُ : ثَعْلاءُ ، والجمع : ثُعْلٌ ، مثلُ : أحمرَ وحَمْراءَ وحُمْر . **وثَعِلَتِ** السِّنُّ : زادت على عددِ الأسنان .

الثَّعْلبُ ، قال ابنُ الأنباري : يقع على الذكر والأنثى ، فيقال : ثعلبٌ ذكرٌ ، وثعلبٌ أُنثى ، وإذا أُريدَ الاسمُ الذي لا يكون إلا للذكر قيل : ثُعْلُبانٌ ، بضم الثاء واللام ، وقال غيرُه : ويقال في الأنثى : ثَعْلَبةٌ بالهاء ، كما يقال : عَقْربٌ وعَقْربةٌ ، وبها سُمِّي وكُني أبو ثَعْلَبةَ الخُشَني ، واسمه : جُرْهُمُ بنُ ناشِب ، بنون وشين معجمة مكسورة وباءٍ موحَّدة . **والثِّعلَبُ** : مَخْرجُ الماءِ من جَرين التَّمر .

[الثاء مع الغين وما يثلثهما]

(ث غ ر) **الثَّغْرُ** : من البلاد الموضعُ الذي يُخافُ منه هجومُ العدو ، فهو كالثُّلْمة في الحائط يُخافُ هجومُ السارق منها ، والجمعُ : ثُغُور ، مثلُ : فَلْس وفُلُوس . **والثَّغْر** : المَبْسِم ، ثم أُطلِقَ على الثَّنايا ، وإذا كُسِر ثَغْرُ الصبي قيل : ثُغِرَ ثُغُوراً ، بالبناء للمفعول ، **وثَغَرْتُه** أثْغَرُه ، من باب نَفَع : كَسَرتُه ، وإذا نَبتَتْ بعدَ السقوط قيل : **أثْغَرَ** إثغاراً ، مثلُ : أكرَمَ إكراماً ، وإذا أَلقَى أسنانَه قيل : **اثَّغَرَ** على افتَعَلَ ، قاله ابنُ فارس ، وبعضُهم يقولُ : إذا نبتت أسنانُه قيل : اثَّغَرَ بالتشديد ، وقال أبو زيد : ثُغِرَ الصبيُّ ، بالبناء للمفعول ، يُثْغَرُ ثَغْراً ، وهو مَثْغور : إذا سَقَطَ ثَغْرُه ، ولا تقول بنو كلاب للصَّبيِّ : اثَّغَرَ بالتشديد ، بل يقولون للبهيمة : اثَّغَرَتْ ، وقال أبو الصَّقْر : اثَّغَرَ الصبيُّ ، بالتشديد وبالثاء والتاء . وقال في «كفاية المتحفِّظ» : إذا سقطت أسنانُ الصبيِّ قيل : ثُغِرَ ، فإذا نَبَتَتْ قيل : اثَّغَر واتَّغَر ، بالتاء والثاء مع التشديد . **ثُغْرةُ** النَّحْر : الهَزْمة في وَسَطه ، والجمع : ثُغَر ، مثلُ : غُرْفة وغُرَف .

(ث غ م) **الثَّغامُ** ، مثلُ سَلاَم : نبتٌ يكون بالجبال غالباً ، إذا يبسَ ابيضَّ ، ويُشَبَّه به الشيبُ ، وقال ابنُ فارس : شجرة بيضاءُ الثمر والزَّهْر .

(ث غ و) **ثَغَتِ** الشاةُ تَثْغُو ثُغَاءً ، مثلُ : صُراخ ، وزناً ومعنًى ، فهي ثاغيةٌ .

[الثاء مع الفاء وما يثلثهما]

(ث ف ر) **الثَّفَرُ** للدابة معروفٌ ، والجمعُ : أثفار ، مثلُ : سَبَب وأسباب . **وأثفَرْتُ** الدابَّةَ ، مثلُ

أكرمتُها : شَدَدتُها بالثَّفَر . واستَثفَرَ الشخصُ بثوبه ، قال ابنُ فارس : ائتَزَرَ به ثمَّ رَدَّ طَرَفَ إزاره من بين رجلَيه فغَرَزَه في حُجْزَته من ورائه . واستَثْفَر الكلبُ بذَنَبه : جعله بينَ فَخذَيه ، واستَثفَرَتِ الحائضُ وتَلجَّمَتْ : مثلُه . والثَّفْر ، مثل : فَلْس ، للسِّباع وكلِّ ذي مِخلَب بمنزلة الحَياء للناقة ، وربما استُعير لغيرها .

(ث ف ل) الثُّفْلُ ، مثل قُفْل : حُثَالةُ الشيءِ ، وهو الثَّخينُ الذي يبقى أسفلَ الصافي . والثُّفَال ، مثلُ كِتَاب : جلدٌ أو نحوُه يوضع تحت الرَّحَى ، يقع عليه الدقيقُ .

(ث ف ا) الثُّفَاءُ ، وزان غُرَاب : هو حَبُّ الرَّشَاد ، الواحدةُ : ثُفَاءَة ، وهو في «الصحاح» و«الجمهرة» مكتوب بالتثقيل ، ويقال : الثُّفَاءُ : الخَردَلُ ، ويُؤْكل في الاضطرار .

[الثاء مع القاف وما يثلثهما]

(ث ق ب) ثَقَبْته ثَقْباً ، من باب قتل : خَرَقْتُه بالمِثْقَب ، بكسر الميم . والثُّقْبُ : خرقٌ لا عُمْقَ له ، ويقال : خرقٌ نازلٌ في الأرض ، والجمع : ثُقُوبٌ ، مثلُ : فَلْس وفُلُوس ، والثُّقْبُ مثالُ : قُفْل ، لغةٌ ، والثُّقْبة مثله ، والجمعُ : ثُقَبٌ ، مثلُ : غُرْفة وغُرَف ، قال المُطرِّزي : وإنَّما يقال هذا فيما يَقِلُّ ويَصغُر .

(ث ق ف) ثَقِفْتُ الشيءَ ثَقَفاً ، من باب تعب : أخذْتُه . وثَقِفْتُ الرجلَ في الحرب : أدركتُه . وثَقِفْتُه : ظَفِرتُ به . وثَقِفتُ الحديثَ : فهمتُه بسرعة ، والفاعل : ثَقِيفٌ ، وبه سُمِّي حيٌّ من اليمن ، والنسبة إليه : ثَقَفيٌّ ، بفتحتين . وثَقَّفْتُه ، بالتثقيل : أقمتُ المُعوَجَّ منه .

(ث ق ل) ثَقُلَ الشيءُ ـ بالضم ـ ثِقَلاً ، وزان عِنَب ويُسكَّنُ للتخفيف ، فهو ثقيلٌ . والثَّقَلُ : المَتَاعُ ، والجمعُ : أثقالٌ ، مثلُ : سَبَب وأسباب . قال الفارابيُّ : الثَّقَلُ : متاعُ المسافر وحَشَمُه . والثَّقَلان : الجنُّ والإنسُ . وأثقَله الشيءُ ، بالألف : أجهَدَهُ . والمِثْقالُ : وَزنُه درهمٌ وثلاثةُ أسباعِ درهم ، وكلُّ سبعةِ مَثَاقيلَ عَشَرةُ دراهمَ ، قال الفارابي : ومِثْقالُ الشيءِ : ميزانُه من مِثله . ويقال : أعطِه ثِقْلَه ، وزَان حِمْل ، أي : وَزْنَه .

[الثاء مع الكاف وما يثلثهما]

(ث ك ل) ثَكِلَت المرأةُ ولدَها ثَكَلاً ، من باب تعب : فَقَدَتْه ، والاسمُ : الثُّكْلُ ، وزان قُفْل ، فهي ثاكِلٌ ، وقد يقال : ثاكِلَة وثَكْلَى ، والجمع : ثَوَاكِلُ وثَكَالَى ، وجاء فيها : مِثْكالٌ أيضاً ، بكسر الميم ، أي : كثيرة الثُّكْلِ ، ويُعدَّى بالهمزة فيقال : أثكَلَها اللهُ ولدَها .

[الثاء مع اللام وما يثلثهما]

(ث ل ب) ثَلَبَه ثَلْباً ، من باب ضرب : عابَهُ وتَنَقَّصه . والمَثْلَبة : المَسبَّة ، والجمع : المَثالِبُ . وثَلَبَه : طَرَده .

(ث ل ث) الثُّلُثُ : جزءٌ من ثلاثة أجزاء ، وتُضمُّ اللام للإتباع وتُسكَّنُ ، والجمع : أثلاثٌ ، مثل : عُنُق وأعناق ، والثِّليثُ مثلُ كَريم ، لغةٌ فيه . وحُمَّى الثِّلْث ، قال الأطباءُ : هي حُمَّى الغبِّ ، سُميت بذلك لأنها تأخذُ يوماً وتُقلِعُ يوماً ثم تأخذُ في اليوم الثالث وهي بوَزْنِها ، قالوا : والعامَّةُ تُسمِّيها المُثلِّثة .

والثَّلاثةُ : عَددٌ تثبتُ الهاءُ فيه للمذكَّر وتُحذَف للمؤنَّث ، فيقال : ثلاثةُ رجال ، وثلاثُ نِسْوة ، وقولُه عليه الصلاةُ والسلامُ : «رُفِعَ القلمُ عن ثلاث»[1] أنَّثَ على معنى الأنفُس ، ولو أُريدَ الأشخاص ذُكِّر بالهاء

(١) أخرجه بهذا اللفظ النسائي في «سننه» (٣٤٣٢) من حديث عائشة رضي الله عنها .

فقيل : ثلاثةٌ . **وثَلَثْتُ** الرجُلين ، من باب ضرب : صرتُ ثالثَهما . **وثَلَثْتُ** القومَ ، من باب قتل : أخذتُ ثُلثَ أموالهم . ويومُ **الثَّلاثاء**[1] ، ممدودٌ ، والجمعُ : ثَلاثاواتٌ ، بقلب الهمزة واواً .

(ث ل ج) **الثَّلْجُ** معروفٌ ، والجمعُ : ثُلُوج . **وثَلَجَتْنا** السماءُ ، من باب قتل : ألقَتْ علينا الثلجَ ، ومنه يقال : ثُلِجَتِ الأرضُ ، بالبناء للمفعول ، فهي مَثْلوجةٌ . وقيل للبَليد : مَثْلوجُ الفُؤاد . و **أَثْلَجَتِ** السماءُ - بالألف - لغةٌ . **وثَلَجَتِ** النَّفْسُ ثُلُوجاً وثَلَجاً ، من بابي قعد وتعب : اطمأنَّت .

(ث ل م) **الثُّلْمةُ** في الحائط وغيره : الخَلَلُ ، والجمع : ثُلَم ، مثلُ : غُرْفة وغُرَف . **وثَلَمْتُ** الإناءَ ثَلْماً ، من باب ضرب : كسرتُه من حافَتِه ، فانثَلَمَ ، وتَثَلَّم هو .

[الثاء مع الميم وما يثلثهما]

(ث م د) **الإثمِدُ** ، بكسر الهمزة والميم : الكُحْلُ الأَسودُ ، ويقال : إنَّه معرَّب ، قال ابن البَيْطار في «المنهاج» : هو الكُحْلُ الأَصفهانيُّ . ويؤيّده قولُ بعضهم : ومَعادنُه بالمَشرِق .

(ث م ر) **الثَّمَرُ** بفتحتين ، **والثَّمَرةُ** مثلُه ، فالأول مذكَّر ويُجمَعُ على : ثِمَار ، مثلُ : جَبَل وجِبال ، ثم يُجمع الثِّمارُ على : ثُمُر ، مثلُ : كِتَاب وكُتُب ، ثم يُجمع على : أَثمار ، مثلُ : عُنُق وأعناق[2] ، والثاني مؤنَّث والجمعُ : ثَمَراتٌ ، مثلُ : قَصَبة وقَصَبات . **والثَّمَرُ** : هو الحَمْلُ الذي تُخرِجه الشجرةُ ، سواءٌ أُكِلَ أو لا ، فيقال : ثمرُ الأَراكِ ، وثمرُ العَوسَج ، وثمرُ الدَّوْم : وهو المُقْلُ ، كما يقال : ثمرُ النَّخلِ ، وثمرُ العنبِ . قال الأزهريُّ : **وأَثمَرَ** الشجرُ : أَطلَعَ ثمرَه أولَ ما يُخرِجه ، فهو مُثمِرٌ ، ومن هنا قيل لِمَا لا نفعَ فيه : ليس له ثَمَرةٌ .

(ث م م) **ثُمَّ** : حرفُ عَطْف ، وهي في المفردات للترتيب بمُهْلة ، وقال الأَخفشُ : هي بمعنى الواو ، لأنها استُعمِلت فيما لا ترتيبَ فيه نحوُ : والله ثُمَّ والله لأفعلَنَّ ، تقولُ : وحياتِكَ ثُمَّ وحياتِكَ لأَقُومَنَّ . وأمَّا في الجُمَل فلا يلزمُ الترتيبُ ، بل قد تأتي بمعنى الواو نحوُ قوله تعالى : ﴿ثُمَّ اللهُ شَهِيدٌ على ما يَفعَلونَ﴾ [يونس : ٤٦] أي : واللهُ شاهدٌ على تكذيبهم وعنادهم ، فإنَّ شهادةَ الله تعالى غيرُ حادثة ، ومثلُه : ﴿ثُمَّ كانَ مِن الذينَ آمنوا﴾ [البلد : ١٧] . **وثَمَّ** ، بالفتح : اسمُ إشارة إلى مكانٍ غير مكانكَ . **والثُّمَامُ** ، وزان غُرَاب : نبتٌ يُسَدُّ به خَصَاصُ البيوت[3] ، الواحدةُ : ثُمَامة ، وبها سُمِّي الرجلُ .

(ث م ل) **ثَمِلَ** الماءُ في الحوض ثَمَلاً : بقيَ ، ومنه : **الثُّمَالةُ** ، بالضم : وهي أيضاً الرَّغْوةُ ، والجمع : ثُمَالٌ ، بحذف الهاء ، وبها سُمِّي الرجلُ .

(ث م ن) **الثَّمَن** : العِوَض ، والجمعُ : أثمانٌ ، مثلُ : سَبَب وأسباب ، وأَثمُنٌ قليلٌ ، مثلُ : جَبَل وأَجبُل . **وأَثمَنْتُ** الشيءَ ، وزان أكرمتُه : بِعتُه بثَمَن ، فهو مُثمِنٌ ، أي : مَبيع بثَمَن . **وثَمَّنتُه** تثميناً : جعلتُ له ثَمَناً بالحَدْس والتَّخمين . **والثُّمُن** ، بضم الميم للإتباع وبالتسكين : جزءٌ من ثمانية أجزاء ، **والثَّمِينُ** ، مثلُ : كَريم ، لغةٌ فيه . **وثَمَنتُ** القومَ ، من باب ضرب : صرتُ ثامنَهم ، ومن باب قتل : أخذتُ ثُمُنَ أموالهم .

والثَّمانيَةُ بالهاء للمعدود المذكَّر ، وبحذفها للمؤنَّث ، ومنه : ﴿سَبْعَ لَيالٍ وثَمانيةَ أيامٍ﴾

(١) ذكره سيبويه بفتح الثاء الأولى ، وأجازت المعاجم الضمَّ أيضاً . (ع) .

(٢) عُنُق مفرد وليست جمعاً ، ولعلّه أراد هنا مجرَّد التمثيل بالوزن ، والله تعالى أعلم .

(٣) أي : ما فيها من شقوق وثقوب .

[الحاقة : ٧] ، والثَّوبُ سَبِعٌ في ثمانية ، أي : طوله سبعُ أَذرُعٍ وعَرضُه ثمانيةُ أشبارٍ ، لأنَّ الذراعَ أُنثى في الأكثر ولهذا حُذفت العَلامَةُ معها ، والشِّبْرُ مذكَّر ، وإذا أُضفتَ الثمانيةَ إلى مؤنَّث تَثبُتُ الياءُ ثبوتَها في القاضي ، وأُعرب إعرابَ المنقوصِ ، تقولُ : جاء ثماني نِسْوةٍ ، ورأيتُ ثمانيَ نِسْوةٍ ؛ تُظهِرُ الفتحةَ ، وإذا لم تُضفْ قلتَ : عندي من النساءِ ثَمانٍ ، ومَرَرتُ منهنَّ بثَمانٍ ، ورأيتُ ثَمانيَ[1] ، وإذا وَقَفْتَ في المركَّب تخيرتَ بين سكون الياء وفتحها ، والفتحُ أفصحُ ، يقال : عندي من النساء ثَمانيَ عَشْرةَ امرأةً ، وتُحذَفُ الياءُ في لغة بشرطِ فتح النون[2] ، فإنْ كان المعدودُ مذكَّراً قلتَ : عندي ثمانيةَ عَشَرَ رجلاً ، بإثبات الهاء .

[الثاء مع النون وما يثلثهما]

(ث ن ي) الثَّنِيَّةُ : من الأسنان ، جمعُها : ثَنَايا وثَنِيَّاتٌ ، وفي الفمِ أربعٌ . والثَّنِيُّ : الجَملُ يدخل في السنة السادسة ، والناقةُ : ثَنِيَّةٌ ، والثَّنِيُّ أيضاً : الذي يُلْقي ثَنِيَّتَه يكون من ذواتِ الظِّلْفِ والحافرِ في السنة الثالثة ، ومن ذواتِ الخُفِّ في السنة السادسة ، وهو بعدَ الجَذَع ، والجمع : ثِنَاءٌ ، بالكسر والمدّ ، وثُنْيانٌ مثلُ : رَغِيف ورُغْفان . وأَثْنَى : إذا أَلقى ثَنِيَّتَه ، فهو ثَنِيٌّ ، فَعِيل بمعنى الفاعل .

والثُّنْيا بضم الثاء مع الياء ، والثُّنْوَى بالفتح مع الواو : اسمٌ من الاستثناء ، وفي الحديث : «مَن استثنَى فله ثُنْياهُ»[3] أي : ما استثناهُ . والاستِثناءُ : استِفْعالٌ من : ثَنَيْتُ الشيءَ أَثْنِيه ثَنْياً ، من باب رمى : إذا عَطَفْتُه ورَدَدْتُه ، وثَنَيْتُه عن مُرادِه : إذا صرفتُه عنه ، وعلى هذا فالاستِثناءُ : صَرْفُ العامل عن تناول المُستثنَى ، ويكون حقيقةً في المتَّصِل وفي المنفَصِل أيضاً ، لأنَّ «إلاَّ» هي التي عَدَّت الفعلَ إلى الاسم حتى نَصَبَه ، فكانت بمنزلة الهمزة في التعدية ، والهمزةُ تُعدِّي الفعلَ إلى الجِنْس وغيرِ الجنس حقيقةً ووفاقاً ، فكذلك ما هو بمنزلتها .

وثَنَيْتُه ثَنْياً ، من باب رمى أيضاً : صِرتُ معه ثانياً . وثَنَّيتُ الشيءَ ، بالتثقيل : جعلتُه اثنين . وأَثْنَيْتُ على زيد ، بالألف ، والاسمُ : الثَّناءُ ، بالفتح والمدِّ ، يقال : أَثْنَيتُ عليه خيراً وبخير ، وأثنَيتُ عليه شراً وبشَرٍّ ، لأنه بمعنى : وَصَفتُه ، هكذا نَصَّ عليه جماعةٌ منهم صاحبُ «المُحكَم» ، وكذلك صاحبُ «البارع» وعزاه إلى الخليل ، ومنهم محمدُ ابنُ القُوطِيَّة ، وهو الحَبْرُ الذي ليس في منقوله غَمْزٌ ، والبحرُ الذي ليس في منقوده لَمْزٌ ، وكأن الشاعرَ[4] عَنَاهُ بقوله :

إذا قالت حَذَامِ فصدِّقُوها ... فإنَّ القولَ ما قالت حَذَامِ

وقد قيل فيه : هو العالِمُ النِّحْرير ذو الإتقان والتحرير ، والحُجَّةُ لمَنْ بعدَه ، والبرهانُ الذي يُوقَفُ عندَه ، وتبعه

---

(١) الذي عليه الجمهور صرف ثمانٍ ، فكان ينبغي أن يقول : رأيت ثمانياً ، قال الجوهري : وتثبت الياء عند النصب لأنه ليس بجمع فيُجرى مجرى جَوَارٍ في ترك الصرف ، وما جاء في الشعر غير مصروف فهو على توهم أنه جمع . (ع) .

(٢) وأجاز النحويون وجهاً رابعاً : وهو حذف الياء مع كسر النون ، وعلى هذه اللغة جاء قول الأعشى (كما ذكر صاحب القاموس) :

ولقد شربتُ ثمانياً وثمانيا ... وثمانِ عشرةَ واثنتين وأربعا (ع) .

(٣) أخرجه بهذا اللفظ الدارقطني في «سننه» ٣٥/٤ من حديث معاذ بن جبل ، ونحوه عند ابن ماجه برقم (٢١٠٤) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه .

(٤) هو لُجَيْم بن صعب والد حنيفة وعِجْل ، وكانت حذامِ امرأته . «مجمع الأمثال» للميداني المثل رقم (٢٨٩٠) . (ع) .

على ذلك مَن عُرِفَ بالعَدالة واشتُهِرَ بالضَّبط وصِحَّة المَقالة ، وهو السَّرَقُسْطيُّ وابنُ القَطَّاع ، واقتصر جماعةٌ على قولهم : أَثنيتُ عليه بخير ، ولم يَنفُوا غيرَه ، ومن هذا اجترأ بعضهم فقال : لا يُستَعملُ إلا في الحَسَن ، وفيه نَظَر ، لأنَّ تخصيص الشيءِ بالذِّكر لا يدلُّ على نَفْيه عمَّا عَدَاه ، والزيادة من الثِّقة مقبولةٌ ، ولو كان الثَّناءُ لا يُستَعملُ إلاَّ في الخير كان قولُ القائل : أثنَيتُ على زيد ، كافياً في المدح ، وكان قولُه : «وله الثَّناءُ الحَسَنُ»[1] ، لا يفيدُ إلا التأكيدَ ، والتأسيسُ أَوْلَى ، فكان في قوله : الحَسَنُ ، احترازٌ عن غير الحسن ، فإنه يُستَعملُ في النوعين كما قال : «والخيرُ في يَدَيك ، والشرُّ ليس إليكَ»[2] ، وفي «الصحيحين»[3] : مَرُّوا بجنازةٍ فأَثنَوْا عليها خيراً ، فقال عليه الصلاةُ والسلامُ : «وجَبَتْ» ثمَّ مَرُّوا بأُخرى فأَثنَوْا عليها شرّاً ، فقال عليه الصلاةُ والسلامُ : «وَجَبَتْ» وسُئِلَ عن قوله : وَجَبَتْ ، فقال : «هذا أَثنَيتُم عليه خيراً فوَجَبَتْ له الجَنَّةُ ، وهذا أَثنَيتُم عليه شرّاً فَوجَبَتْ له النارُ» الحديثَ ، وقد نُقِل النوعانِ ـ في واقعتَين تراخَتْ إحداهما عن الأُخرى ـ من العَدْل الضابطِ عن العَدْل الضابطِ عن العرب الفُصَحاء عن أَفصح العربِ ، فكان أوثقَ من نقلِ أَهل اللغة ، فإنَّهم قد يكتَفُونَ بالنقل عن واحدٍ ولا يُعرَفُ حالُه ، فإنه قد يَعرِضُ له ما يُخرِجُه عن حيِّز الاعتدال من دَهَشٍ وسُكْرٍ وغير ذلك ، فإذا عُرِفَ حالُه لم يُحتَجَّ بقوله ، ويَرجِعُ قولُ مَن زَعَمَ أنه لا يُستَعمَلُ في الشر إلى النَّفْي ، وكأنه قال : لم يُسمَع فلا يقال ، والإثباتُ أَوْلى ، ولله دَرُّ مَن قال :

وإنَّ الحقَّ سلطان مُطاعٌ وما لخلافه أبداً سبيلُ

وقال بعض المتأخرين : إنما استُعمِل في الشرِّ في الحديث للازدواج ، وهذا كلامُ مَن لا يعرفُ اصطلاحَ أهل العلم بهذه اللفظة .

والثَّناءُ : للدَّار كالفِناء ، وزناً ومعنًى . و **الثَّنَى** بالكسر والقَصْر : الأمرُ يعادُ مرتين .

والاثنان : من أسماء العَدَد اسمٌ للتثنية ، حُذِفتْ لامُه وهي ياءٌ ، وتقديرُ الواحد : ثَنَيٌ ، وزان سَبَب ، ثم عُوِّضَ همزةَ وَصْل فقيل : اثنان ، وللمؤنَّثة : اثنتان ، كما قيل : ابنانِ وابنتان ، وفي لغة تَميم : ثِنْتان ، بغير همزة وَصْل ، ولا واحدَ له من لفظه ، والتاءُ فيه للتأنيث ، ثم سُمِّي اليومُ به فقيل : يومُ الاثنين ، ولا يُثنَّى ولا يُجمَعُ ، فإن أردتَ جمعَه قَدَّرتَ أنه مُفرَد وجمعتَه على : أَثَانِينَ ، وقال أبو على الفارسي : وقالوا في جمع الاثنين : أَثْناءٌ ، وكأنه جمعُ المفرَد تقديراً مثلُ : سَبَبٍ وأَسبابٍ . وقيل : أَصلُه : ثِنْيٌ ، وزان حِمْل ، ولهذا يقال : ثِنْتان ، والوجه أن يكونَ اختلافَ لغةٍ لا اختلافَ اصطلاحٍ ، وإذا عاد عليه ضميرٌ جاز فيه وجهان : أوضحُهما : الإفرادُ على معنى اليوم ، يقال : مَضَى يومُ الاثنين بما فيه ، والثاني : اعتبارُ اللفظ فيقال : بما فيهما . و **أَثناءُ** الشيءِ : تضاعيفُه . وجاؤُوا في أَثْناءِ الأمرِ ، أي : في خِلالِه ، تقديرُ الواحد : ثَنًى أو ثِنْيٌ ، كما تقدَّم .

[الثاء مع الواو وما يثلثهما]

(ث و ب) **الثَّوْبُ** مذكَّر ، وجمعه : أَثوابٌ وثِيابٌ ، وهي ما يَلبَسُه الناسُ من كَتَّانٍ وحريرٍ وخَزٍّ وصوفٍ وفَرْوٍ ونحوِ ذلك ، وأمَّا السُّتور ونحوُها فليست بثيابٍ

(١) هو من حديث أخرجه مسلم في «صحيحه» برقم (٥٩٤) من حديث عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما .

(٢) هو من حديث أخرجه مسلم أيضاً برقم (٧٧١) من حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

(٣) البخاري برقم (١٣٦٧) ، ومسلم برقم (٩٤٩) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه .

بل أمتعةُ البيت . **والمَثَابةُ والثَّوابُ** : الجزاءُ ، **وأَثابَهُ** اللهُ تعالى : فَعَلَ له ذلك . **وثَوْبانُ** ، مثلُ سَكْرانَ : من أسماءِ الرجال . **وثابَ يَثُوبُ ثَوْباً وثُؤُوباً** : إذا رَجَعَ ، ومنه قيل للمكان الذي يَرجِعُ إليه الناسُ : **مَثَابةٌ** . وقيل للإنسان إذا تزوَّج : **ثَيِّبٌ** ، وهو فَيعِلٌ اسمُ فاعل من : ثابَ ، وإطلاقُه على المرأة أكثرُ ، لأنها تَرجِعُ إلى أهلها بوجهٍ غيرِ الأول ، ويستوي في الثَّيِّب الذكرُ والأنثى كما يقال : أَيِّمٌ وبِكْر ، للذَّكَر والأنثى ، وجمعُ المذكَّر : ثَيِّبونَ ، بالواو والنون ، وجمعُ المؤنَّث : ثَيِّباتٌ ، والمولَّدونُ يقولون : ثُيِّبٌ ، وهو غير مسموعٍ ، وأيضاً ففَيعِلٌ لا يُجمَعُ على فُعَّل . **وثَوَّبَ** الداعي **تَثْويباً** : رَدَّد صوتَه ، ومنه : **التَّثويبُ في الأذان** . **وتَثاءَبَ** بالهمز تَثاؤُباً ، وزان : تَقاتَلَ تقاتُلاً ، قيل : هي فَتْرة تَعْتري الشخصَ فيفتح عندها فَمَه ، وتَثاوَبَ - بالواو - عامِّيّ .

(ث و ر) ثارَ الغبارُ يَثُورُ ثَوْراً ، وثُؤُوراً على فُعُول ، وثَوَراناً : هاجَ ، ومنه قيل للفِتْنة : ثارَتْ ، **وأَثارَها** العدوُّ . **وثارَ الغضبُ** : احتَدَّ . **وثارَ إلى الشرِّ** : نَهَضَ ، **وثَوَّرَ الشرَّ تَثْويراً** . **وأَثارُوا الأرضَ** : عَمَرُوها بالفلاحة والزراعة . **والثَّوْرُ** : الذَّكَر من البقر ، والأنثى : ثَوْرةٌ ، والجمعُ : ثِيرانٌ وأَثْوارٌ وثِيَرةٌ مِثالُ : عِنَبة . **وثَوْرٌ** : جبلٌ بمكةَ ويُعرَفُ بثَورِ أَطْحَلَ ، **وأَطْحَلُ** وزان جعفر ، قال ابن الأثير : ووَقَعَ في لفظ الحديث : أنَّ النبيَّ ﷺ حَرَّمَ ما بينَ عَيْرٍ إلى ثَوْرٍ[1] ، وليس بالمدينة جبلٌ يُسمَّى ثَوْراً[2] ، وإنما هو بمكةَ ، ولعلَّ الحديثَ «ما بينَ عيرٍ إلى أُحد» فالْتَبسَ على الراوي . **والثَّوْرُ** : القطعة من الأَقِط . **وثَوْرُ الماءِ** : الطُّحْلبُ ، وقيل : كلُّ ما علا الماءَ من غُثاء ونحوه يضربه الراعي ليَصفُوَ للبقر ، فهو ثَوْرٌ . **والثَّأْر** : الذَّحْل ، بالهمز ويجوز تخفيفه ، يقال : ثَأَرْتُ القتيلَ وثَأَرتُ به ، من باب نفع : إذا قتلتَ قاتلَه .

(ث و ل) ثَوَلَ ثَوَلاً ، من باب تعب ، فالذكرُ : أَثْوَلُ ، والأنثى : ثَوْلاءُ ، والجمعُ : ثُولٌ ، مثلُ : أَحمرَ وحَمْراءَ وحُمْر ، وهو داءٌ يشبه الجنونَ ، وقال ابن فارس : **الثُّوْلُ** : داءٌ يصيبُ الشاةَ فتسترخي أعضاؤُها . **والثُّؤْلُول** ، بهمزة ساكنة ، وزان عُصْفور ، ويجوز التخفيف ، والجمع : الثَّآليل . **وانثالَ** البُرُّ انثِيالاً : انصبَّ بمَرَّة ، وهو انفِعَال . **وانثالَ** الناسُ عليه من كل وجه : اجتمعوا .

(ث و ي) ثَوَى بالمكان وفيه ، وربَّما تَعدَّى بنفسه ، من باب رمى ، يَثْوِي ثَوَاءً ، بالمدّ : أَقامَ ، فهو ثاوٍ ، وفي التنزيل : ﴿وما كنتَ ثاوِياً في أَهلِ مَدْيَنَ﴾ [القصص : ٤٥] ، **وأَثْوَى** - بالألف - لغةٌ ، **وأَثْوَيتُه** ، فيكون الرُّباعيُّ لازماً ومتعدّياً . **والمَثْوَى** ، بفتح الميم والعين : المنزل ، والجمعُ : المَثَاوِي ، بكسر الواو ، وفي الأثر : وأصلِحُوا مَثاوِيَكم[3] .

---

(١) أخرجه البخاري (٦٧٥٥) ، ومسلم (١٣٧٠) من حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

(٢) قال الفيروزابادي في «القاموس المحيط» في مادة (ثور) : وثورٌ جبل بالمدينة ، ومنه الحديث الصحيح : «المدينة حَرَمٌ ما بين عَير إلى ثَوْر» ، وأما قول أبي عبيد بن سلاّم وغيره من الأكابر الأعلام : إن هذا تصحيف ، والصواب : إلى أُحد . لأن ثوراً إنما هو بمكةَ ، فغير جيد لما أخبرني الشجاع البَعْلي الشيخ الزاهدُ عن الحافظ أبي محمد عبد السلام البصري : أن جذاءَ أُحد جانحاً إلى ورائه جبلاً صغيراً يقال له : ثور ، وتكرر سؤالي عنه طوائفَ من العرب العارفين بتلك الأرض فكلٌّ أخبرني أن اسمه ثور ، ولما كتب إليَّ الشيخ عفيف الدين المَطَري عن والده الحافظ الثقة قال : إن خلفَ أُحد عن شماليِّه جبلاً صغيراً مدوَّراً يسمى ثوراً ، يعرفه أهل المدينة خلفاً عن سلف . وانظر أيضاً كلام الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» عند شرح الحديث رقم (١٨٦٧) .

(٣) روي هذا عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه من قوله فيما أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» برقم (٤٤٦) .